القدرة التنبؤية للمنعة النفسية بالتكيف النفس اجتماعي لدى طلبة الجامعات من ذوي الإعاقات الحسية والحركية

The predictive ability of psychological resilience in psychosocial adaptation among university students with sensory and motor disabilities

¹ عماد المرزايق، أستاذ مساعد، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، imadmaraziq@jpu.edu.jo
² ابراهيم بني خالد، أستاذ مساعد، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، alnaseribrahim11@yahoo.com
³ ليلي ضمرة، أستاذ مساعد، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش، Ldamrah@gmail.com

المخلص:

هدفت الدراسة الحالية الى فحص مستوى المنعة النفسية، ومستوى التكيف النفس اجتماعي لدى الطلبة من ذوي الإعاقات الحسية (السمعية والبصرية)، والحركية في مرحلة الدراسة الجامعية، وفقاً لمتغيرات جنس الطالب، ونوع الإعاقة، كما هدفت الدراسة إلى قياس القدرة التنبؤية للمنعة النفسية وعلاقتها بالتكيف النفس اجتماعي لدى طلبة الجامعات من ذوي الإعاقات الحسية والحركية. تكونت عينة الدراسة من (115) طالب وطالبة من ذوي الإعاقات الحسية والحركية في الجامعات. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بتطوير مقياسي المنعة النفسية، والتكيف النفس اجتماعي، وقد تمّ التأكد من دلالات الصدق والثبات لمقياسي الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أنّ مستوى كلاً من المنعة النفسية والتكيف النفس اجتماعي جاءت بمستوى متوسط، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المنعة النفسية تعزى لمتغير جنس الطالب وكانت لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المنعة النفسية تعزى لنوع الإعاقة، وكانت لصالح الإعاقة الحركية. كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التكيف النفس اجتماعي تعزى لنوع الإعاقة، وكانت لصالح الطلبة ذوي الإعاقة الحركية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التكيف النفس اجتماعي تعزى لمتغير المستوى الجنس، وأخيراً أظهرت نتائج الدراسة أن متغيرات المنعة النفسية الداخلة في التنبؤ بالتكيف النفس اجتماعي تمثلت بمجال التفاؤل وكانت بدرجة كبيرة، يليها مجال المصادر.

الكلمات المفتاحية: المنعة النفسية، التكيف النفس اجتماعي، الإعاقات الحسية، الإعاقة الحركية.

Abstract:

The current study aimed to examine the level of psychological resilience and the level of psychosocial adaptation among students with sensory disabilities (hearing and visual) and motor disabilities at the university level, by taking into account the variables of the student's gender and the type of disability. The study also aimed to measure the predictive ability of psychological resilience and its relationship to psychosocial adaptation among university students with sensory and motor disabilities. The study sample consisted of (115) male and female students with sensory and motor disabilities at universities. To achieve the objectives of the study, the researcher developed the psychological resilience and psychosocial adaptation scales, which the students answer; The validity and reliability of the study scales were confirmed. The results of the study showed that the level of both psychological resilience and psychosocial adaptation among the study sample was at an average level, and the results showed the presence of statistically significant differences in the level of psychological resilience attributed to the variable of the student's gender, in favor of males, and the presence of statistically significant differences in psychological resilience attributed to the type of disability, in favor of motor disability. The results of the study also showed that there were statistically significant differences in the level of psychosocial adaptation attributed to the type of disability, and they were in favor of students with motor disabilities, and there were no statistically significant differences in the level of psychosocial adaptation attributed to the gender level variable. Finally, the results of the study showed that the psychological resilience variables involved in predicting psychosocial adaptation were represented by the field of optimism and were to a large degree, followed by the field of resources.

Keywords: psychological resilience, psychosocial adaptation, sensory impairments, motor impairment.

المقدمة:

تنتشر الإعاقات في جميع المجتمعات، وتتسبب بمجموعة من الضغوطات النفسية لدى الفرد ذوي الإعاقة، وأسرته، والمجتمع؛ نتيجة التحديات والحوازر التي تفرضها الإعاقة؛ وتلعب البيئة التي يعيش فيها الأفراد من ذوي الإعاقة دوراً كبيراً في تكوين شخصيتهم، وتكيفهم مع المجتمع؛ نظراً للمواقف البيئية والاجتماعية المختلفة التي يتعرضون لها في المجتمع، وتتراوح هذه المواقف ما بين تقديم المساعدة والمعونة لهم، أو الإهمال وعدم التقبل، ويترتب على تلك المواقف الاجتماعية ردود أفعال تصدر عن الأفراد ذوي الإعاقة تبين قدرتهم على تحمل الضغوط النفسية، وهذا بدوره يتيح المجال لظهور العديد من السمات الشخصية، التي تكون باتجاه السواء، أو عدم السواء، كالانطواء، والعزلة، والانسحابية؛ بما ينعكس سلبيًا على قدرتهم في تحمل الضغوط النفسية، وتمتعهم بالمرونة النفسية (ربابعة والشمالي، 2016).

ويعدّ الطلبة ذوو الإعاقة من الفئات، التي تعاني من الضغوط النفسية؛ بسبب ما تفرضه عليهم حواجز إعاقاتهم من ضغوط نفسية في حياتهم اليومية، تعمل على إعاقة حياتهم الاجتماعية، وحاجتهم لتوفير بيئة تتناسب مع ظروفهم الخاصة (الريحاني والزريقات وطنوس، 2013).

يحتاج الأشخاص من ذوي الإعاقة لمتطلبات تخصّهم دون غيرهم كالاستعانة بالأفراد العاديين؛ بسبب الحاجة إلى الرعاية في العديد من المجالات؛ لما يعانون من نقص في قدراتهم المختلفة، فهم يطمحون ليكونوا جزءاً من المجتمع الذي يعيشون فيه، للتخلص من جميع أشكال التهميش من خلال دمجهم الاجتماعي والنفسي وغيرها من مختلف نشاطات الحياة التعليمية والعملية (برويس وهادف وبو حلاب، 2020).

ويعدّ التعليم الجامعي من أهم المراحل التعليمية؛ حيث أنه يمثل قمة الهرم التعليمي، الذي يهدف إلى إعداد الأفراد بصورة منظّمة للتوجه نحو الحياة العلمية، والعملية بشكل مناسب، وتعتبر المؤسسات التربوية الجامعية أماكن للنمو والتطوير والتغيير نحو الأفضل؛ لتهيئة الفرص للشباب الجامعي لاكتساب المعلومات والخبرات، وتحقيق التغيير الإيجابي المرغوب، وقد يتعرض المتعلمون في مختلف المستويات إلى كثير من الاضطرابات النفسية، والاجتماعية، التي تحول دون تحقيق متطلبات الصحة النفسية والاجتماعية؛ فتحقيق الصحة النفسية للشباب الجامعي المتعلم يعدّ من الأساسيات التي يسعى لها النظام التربوي، ويعمل على تحقيقها في المؤسسات التربوية الجامعية (العكايشي، 2012).

ويُوضح مفهوم المنعة النفسية السبب الرئيس لجودة الحياة النفسية، التي تختلف في الشعور والتعبير عنها من فرد إلى آخر، ومن مرحلة عمرية إلى أخرى، ومن ثقافة إلى أخرى، وهي متباينة ما بين

الأفراد؛ كأن يكون تأكيد الذات مصدرًا للمنة النفسية لبعض الأفراد؛ بينما يكون النجاح في جوانب الحياة الأخرى كالعمل، أو الزواج، أو الدراسة، أو أن يكون الشعور بالرضا، والأمن والاستقرار هو المنعة النفسية لأفراد آخرين؛ لذلك، فإنّ المنعة النفسية تبقى من أولويات وأهداف الحياة الملحة التي تتطلبها جودة الحياة وأهدافها (Snyder et al., 2020). وتعدّ المنعة النفسية من المصطلحات الحديثة التي وجدت قبولاً واسعاً في العديد من الأوساط العلمية، وكشفت عن العديد من الآثار السلبية للضعف والقصور في جوانب نفسية عقلية، وصحيّة لدى الأفراد (عبد الواحد، 2017).

وتأتي فاعلية المنعة النفسية وضرورتها لدى الأفراد من خلال قدرتها على تنمية التكيف مع الظروف المختلفة، والضاغطة، ولعلّ من أهمّ وسائل تحقيق الأمن الاجتماعي، والمنعة النفسية، إشباع حاجات الفرد المعنوية، والروحية، والثقافية (Oláh et al., 2010).

وتُعرف المنعة في اللغة؛ بأنها الحصانة من الأمراض ونحوها، وتُعرّف في علم النفس؛ بأنها قدرة الفرد على التعامل مع الضغوطات المختلفة، بالإضافة إلى المشاعر الإيجابية التي يسعى الفرد على الحصول عليها بشكل دائم، وتساعد على التغلب على الأفكار والمشاعر السلبية كالإحباط والغضب، واليأس، والتشاؤم، والعداوة، وتسهم المنعة النفسية في تنشيط وظائف الجسم الحيوية، وتعدّ أمراً ضرورياً لتنمية الصحة الجسدية، والنفسية والصحية (الزوكاري وإبراهيم، 2023). كما وتعمل المنعة النفسية كآليات توجه الفرد للتعامل مع الأحداث والمواقف، التي تبعث على التوتر والقلق، وتنظيم الأحداث، ومواجهتها بشكل إيجابي (بن سالم وحيوي، 2021).

وتمثّل المنعة النفسية نظاماً حيويًا يساعد الفرد ويوفر له القوة لمقاومة، ومحاربة الأفكار اللاعقلانية؛ للوصول إلى الاتزان العقلي؛ من أجل تحقيق القبول الذاتي، التناغم، والنمو الانفعالي (Bhardwaj & Agrawal, 2017) ويزداد الاهتمام بالمنعة النفسية بالأونة الأخيرة لدلائنها على صحة الفرد النفسية، والعقلية، والجسمية، وتُعتبر المنعة النفسية من التوجهات الإيجابية في علم النفس، وتعدّ عاملاً مهماً في حماية الفرد من الإصابة بالأمراض النفسية والعقلية (قنون وابن سماعيل، 2021).

وهناك ارتباط بين الشخصية السويّة، وبعض أبعاد المنعة النفسية، كعدم القدرة على التكيف النفسي والاجتماعي، التي تعدّ من أهمّ العوامل المؤثرة في مستويات المنعة النفسية، التي قد تؤدي إلى ضعف كفاءة الفرد النفسية والاجتماعية (Bhardwaj & Agrawal, 2017)، وتمكّن الطالب من الازدهار في مواجهة الضغوطات، التي ترتبط بشكل خاص بالحالة الصحية للأفراد المعرضين لأحداث صادمة كالأشخاص ذوي الإعاقة. (Cengiz, Ergün & Cakici, 2019)

وترتبط المنعة النفسية للأفراد بالكفاءة الاجتماعية، فكثيراً ما نجد أنّ المشاركة الاجتماعية داخل المجتمع مرتبطة بالمرونة، والصحة النفسية، وعندما يكون الفرد أكثر منعة من الجوانب النفسية؛ فإنه يُظهر حماساً أقوى للمشاركة في الأنشطة المختلفة (Liao & Zhou, 2022) وارتفاع مستويات المنعة النفسية يُسهم في عمليات التكيف الاجتماعي، والنفسي، والعملية. (Kashdan & Rottenberg, 2010).

يعاني الطلبة ذوو الإعاقة من بعض التجارب المؤلمة، التي يمكن أن تؤدي إلى العديد من الاضطرابات النفسية؛ مما يؤدي إلى تعزيز مهارات المنعة النفسية، التي يتكيف من خلالها مع المجتمع، والتعايش مع هذه التجارب بصحة نفسية، وتكمن أهمية المناعة النفسية لدى الأفراد ذوي الإعاقة في مساعدتهم على مواجهة الظروف النفسية السيئة، التي يتعرض لها نتيجة إعاقته، والتغلب على التحديات والوصول إلى حالة الاتزان النفسي (Albert-Lorincz et al, 2013).

ويعد التكيف النفس اجتماعي من الموضوعات التي لا تقل أهمية عن المنعة النفسية؛ فالتكيف النفسي يعني توافق الفرد مع ذاته، وأن يكون راضياً عن نفسه، بشكل يخلو من الاضطرابات النفسية، ومشاعر الإحباط، واليأس، وإشباع الدوافع الذاتية، وتحقيق الأهداف الشخصية (النجار، 1997). ويشير التكيف الاجتماعي إلى حاجات الفرد في بيئته المدرسية والاجتماعية، والتي ترتبط بإشباع الحاجات، وقد أشار (Forooshani, et al, 2021) بأن التكيف الاجتماعي يرتبط بالأداء الصحي في المواقف الاجتماعية، والشخصية.

وتؤثر الإعاقة بشكل سلبي على التكيف النفسي، والاجتماعي للفرد (Olofintoye, 2010)؛ فالطلبة ذوو الإعاقة يواجهون بعض المشكلات الاجتماعية، والنفسية في البيئة العادية؛ لذلك تعد أحد الأهداف، التي يسعى لها مجال التربية الخاصة؛ من خلال تحفيز صاحب الإعاقة ليتقبل إعاقته في حدودها الحقيقية؛ لكي يتجنب الوقوع في المواقف السلبية، كالانطوائية، وزيادة الاعتماد على الآخرين، التي تبعده عن التفاعل مع الآخرين، وتؤدي إلى الشعور بالنقص والعجز، وعدم تقدير الذات (شهرة والسلامي، 2016).

يتعرض الطلبة ذوو الإعاقات إلى الضغوطات، والإحباطات؛ بسبب الحالة التي يعيشونها، ومحدودية، وقلة الخيارات، إضافة إلى المطالب الاجتماعية بتوقعات واستجابات غير واقعية؛ مما يؤدي لزيادة الضغط النفسي لديهم، وعدم التكيف النفسي والاجتماعي (Hallahan & Kauffman, 2006)؛

فالتكيف الاجتماعي يتطلب الحصول على مهارات جديدة للقدرة على التكيف مع التغييرات الجديدة؛ وذلك فهو عملية سلوكية معرفية، وإعادة بناء الهوية؛ فالتكيف يعتمد على الفرد، والمحيط الاجتماعي الخارجي (King, 2004).

وتؤثر هذه التحديات والعقبات على التكيف النفسي، والاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة؛ حيث إن عدم القدرة على اكتساب هذه المهارات يؤثر على التحصيل والكفاية الاجتماعية، وأشارت لذلك دراسة (بن ستي، 2013؛ Mahmood & Iqbal, 2015)؛ حيث تؤدي تلك التحديات إلى سوء في التكيف النفسي والاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة، أو ترك الدراسة، وبشكل عام فإن التكيف النفسي الاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة (Opini & Dukes, 2015) يتأثر بعدة عوامل، كنوع الإعاقة، والجنس، وشدة الإعاقة، والعمر، ووقت حدوث الإعاقة.

وينعكس التكيف النفسي الاجتماعي للطلبة على تطوير الكفاءة الاجتماعية، والعاطفية، والتي تعد مؤشراً هاماً للدلالة على وجود الرفاهية الشخصية، والعلاقات الشخصية؛ فالطلبة أصحاب القدرة الاجتماعية، والعاطفية العالية يمتلكون قدرًا أكبر من الإيجابية والتعاطف، ويظهرون مهارات أفضل في حلّ المشكلات الاجتماعية، كما ينظر لهم المعلمون بشكل إيجابي، (Cucinella et al).2022.

ويشمل التكيف النفس اجتماعي على مهارات انفعالية، كالقدرة على فهم وقراءة مشاعر الآخرين، وتنظيمها، والتعبير عنها بشكل إيجابي ومناسب، واكتساب المهارات الاجتماعية، كالقدرة على التفاعل الإيجابي مع الآخرين، والحفاظ على علاقات اجتماعية تقوم على الاحترام، والتعاون والمحبة (2022 Collie)، وتعدّ بيئة الجامعة من أفضل البيئات التي يحقق الطالب من خلالها عمليات التكيف النفسي والاجتماعي، واشباع حاجاته الاجتماعية من خلال العلاقات، التي يقوم ببنائها مع زملائه، ومدرسيه، وإدارتها؛ وذلك خلال المساهمة في مختلف الأنشطة الاجتماعية بشكل يؤثر في الجانب النفسي، والتكامل الاجتماعي (الصفطي وسكاري وري، 2005)

الدراسات السابقة:

أجرت مريم وصونيا (2024) دراسة للتعرف على مستوى التكيف النفس اجتماعي لدى عينة من ذوي الإعاقة الحركية، وتحديد الفروق في مستوى التكيف النفس اجتماعي. تكونت العينة من (65) فردًا. أظهرت نتائج الدراسة أن الأفراد ذوي الإعاقة الحركية جاؤوا بمستوى مرتفع في التكيف النفس

اجتماعي، ودلت النتائج على وجود فروق دالة احصائياً بين في مستوى التكيف النفسي اجتماعي لذوي الإعاقة الحركية تعزى لمتغير الجنس، وكانت لصالح الذكور.

وقام المهابرة وآخرون (2021) بدراسة للتعرف على مستوى الضغوط والمرونة النفسية لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعة الأردنية، وفقاً لمتغيرات نوع الإعاقة، والجنس. تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً من ذوي الإعاقة من الطلبة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية والحركية. أظهرت النتائج أن مستوى الضغوط النفسية لدى أفراد عينة الدراسة كان منخفضاً، كما جاء مستوى المرونة النفسية، بدرجة متوسطة، أما مستوى الضغوط النفسية وفقاً لمتغير نوع الإعاقة، فقد كان بدرجة متوسطة ولصالح الإعاقة الحركية. كما جاء مستوى الضغوط النفسية متوسطاً لدى الإناث، ومنخفضاً لدى الذكور. أما النتائج المتعلقة بمستوى المرونة النفسية تبعاً لنوع الإعاقة، فكانت الإعاقة الحركية هي الأقل مرونة، وعدم وجود فروق بمستوى المرونة النفسية بين الذكور والإناث.

وهدفت الدراسة التي أجراها نجيب (2020) إلى التعرف على الفروق في متغيرات الجنس، والمرحلة التعليمية، ودرجة الإعاقة لدى ذوي الإعاقة السمعية في المناهضة النفسية. تكونت عينة الدراسة من (125) طالباً وطالبة من ذوي الإعاقة السمعية في مدارس الأمل للصم وضعاف السمع. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المناهضة النفسية لدى أفراد العينة جاءت بدرجة متوسطة، ووجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطي درجات متغير الجنس في المناهضة النفسية بأبعادها المختلفة لدى عينة الدراسة.

وأجرى الطراونة (2018) دراسة لمعرفة مستوى التكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة في جامعة مؤتة، وهدفت إلى معرفة أثر متغيرات الجنس، ونوع الإعاقة. تكونت عينة الدراسة من (26) طالباً وطالبة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة كان مرتفعاً جداً، ووجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي تعزى لمتغير نوع الإعاقة.

وقام ديان (2018) بدراسة لمعرفة التوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من ذوي الإعاقة الحركية، وتحديد الفروق في التوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة الحركية؛ وفقاً لمتغيرات الجنس، ودرجة الإعاقة، والتعليم. تكونت العينة من (400) فرداً. أظهرت نتائج الدراسة امتلاك أفراد عينة الدراسة درجة مرتفعة في التوافق النفسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق

الاجتماعي حسب متغير الجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع الإعاقة.

وأجرى شهرة والسلامي (2016) دراسة للتعرف على مشكلات ذوي الإعاقة الحركية المتعلقة بالمجال النفسي والاجتماعي والصحي. تكونت عينة الدراسة من (180) فرداً. أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع بالمشكلات؛ حيث جاءت المشكلات الصحية في المرتبة الأولى، ومن ثم المشكلات الاجتماعية، وجاءت المشكلات النفسية في المرتبة الأخيرة.

وهدفت الدراسة التي أجراها رابعة والشامي (2016) إلى الكشف عن مستوى التكيف النفسي الاجتماعي لدى عينة من ذوي الإعاقة العاملين في محافظة إربد، وتكونت عينة الدراسة من (236) من الذكور والإناث. أظهرت النتائج أن مستوى التكيف النفسي الاجتماعي جاء بدرجة متوسطة باستثناء البعد الاجتماعي فقد جاء بدرجة مرتفعة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

وهدفت دراسة الطراونة وحسونة (2013) إلى تحديد مستوى التكيف النفسي لدى الأفراد ذوي الإعاقة الحركية والأفراد ذوي الإعاقة البصرية. تكونت عينة الدراسة من (209) فرداً من الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية، والإعاقة البصرية. أظهرت نتائج الدراسة مجيء الأفراد ذوي الإعاقة بمستوى متوسط في التكيف النفس اجتماعي، وأظهر الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية توافقاً نفسياً أعلى من ذوي الإعاقة البصرية، ووجود فروق في التكيف النفسي تعزى لمتغيري نوع الإعاقة لصالح ذوي الإعاقة الحركية، والجنس لصالح الذكور.

وقامت محمد (2012) بإجراء دراسة في مؤسسات التربية الخاصة بهدف التعرف على درجة التكيف النفسي لدى الأفراد ذوي الإعاقة الحركية وعلاقته بمتغيرات الجنس، ونوع الإعاقة، وتصنيف الإعاقة. تكونت عينة مكونة من (100) فرد من ذوي الإعاقة الحركية من الذكور والإناث. أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى التكيف النفسي للأشخاص ذوي الإعاقة الحركية جاء بدرجة مرتفعة. وعدم وجود فروقاً في درجة التكيف النفسي تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق تعزى لمتغير نوع ولصالح الإعاقة الحركية.

وهدفت دراسة الخضر (2010) إلى الكشف عن مدى التوافق النفسي لدى الطلبة ذوي الإعاقة في الحكومية والخاصة. تكونت عينة الدراسة من (409) طالباً وطالبة من ذوي الإعاقات المختلفة. أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن التوافق النفسي لدى عينة الدراسة كان مرتفعاً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروقاً في مستوى التوافق النفسي تعزى لمتغير نوع الإعاقة ولصالح الإعاقة الحركية.

كما قام نتيل (2004) بدراسة تهدف لمعرفة السمات الشخصية لدى عينة من ذوي الإعاقات السمعية والبصرية والحركية ممن يتلقون خدمات تأهيلية في غزة. وتكونت عينة الدراسة من (577) طالبا من ذوي الإعاقات. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة في مستوى السمات المميزة لشخصيات ذوي الإعاقات السمعية والبصرية والحركية تعزى لمتغيرات الجنس، ونوع الإعاقة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية عن باقي الدراسات، بتطوير مقاييس تناسب فئة الأفراد ذوي الإعاقات الحسية والحركية، وركزت هذه الدراسة على فئة الطلبة من ذوي الإعاقة في الجامعات الحكومية والخاصة في الأردن، ولإيجاد الفروق في المنعة النفسية، والتكيف النفس اجتماعي من خلال الأخذ بمتغيرات الجنس ونوع الإعاقة؛ بينما اهتمت باقي الدراسات بمتغيرات أخرى رئيسة وتصنيفية؛ حيث بحثت هذه الدراسات موضوع التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي، والمنعة النفسية لدى الأطفال ذوي الإعاقات بمختلف الأعمار، وتناولت موضوع التكيف النفسي والاجتماعي، والمنعة النفسية، من خلال الأخذ بمتغيرات العمر، وجنس الفرد، والمستوى التعليمي، ونوع الإعاقة.

مشكلة الدراسة:

يعيش العديد من طلبة الجامعات من ذوي الإعاقة حالة من الصراع الانفعالي الداخلي بسبب محدودية القدرة على التكيف النفسي الاجتماعي مع المجتمع بشكل عام، وفي مكان الدراسة بشكل خاص؛ وذلك بسبب الحواجز التي تفرضها الإعاقة، والنظرة السلبية للعديد من طلبة الجامعة، وتجنبهم للتفاعل والمشاركة مع هذه الفئات؛ وبذلك هناك ثمة مشكلات نفسية تنبثق عن الحالة التي يعيشها ذوو الإعاقة كعدم الرضا عن مكان الدراسة؛ حيث إن التكيف النفسي والاجتماعي من الأمور المهمة التي تساعده على التخلص من الضغوطات، والمشاكل النفسية التي تواجههم؛ مما يقود إلى الشعور بالرضا الذاتي، والرضا عن الوضع والمكان الدراسي، كما تؤثر الإعاقة سلباً على التكيف النفسي والاجتماعي للفرد

(Olofintoye, 2010) ويواجه الطلبة ذور الإعاقة بعض المشكلات التعليمية والنفسية والاجتماعية، ويتعرضون لضغوطات تؤثر على التكيف النفسي والاجتماعي كإحباطات، والمطالب الاجتماعية غير الواقعية لهؤلاء الأفراد؛ مما قد يؤدي لزيادة الضغط النفسي؛ وبالتالي عدم التكيف النفسي والاجتماعي (Hallahan & Kauffman, 2006). وهذه التحديات والعقبات تؤثر على تكيف الطلبة ذوي الإعاقة؛ حيث يؤثر سوء في التكيف النفسي والاجتماعي على التحصيل، والكفاية الاجتماعية (بن ستي، 2013؛ Mahmood & Iqbal, 2015)

ولذلك قامت هذه الدراسة لمعرفة مستوى المنعة النفسية، والتكيف النفس اجتماعي لدى طلبة الجامعات من ذوي الإعاقات السمعية والبصرية والحركية، والتعرف على الفروق في هذه المهارات تبعاً لمتغيرات جنس الطالب ونوع الإعاقة؛ وذلك بالإجابة على الأسئلة التالية:

أسئلة الدراسة:

1. ما مستوى المنعة النفسية لدى طلبة الجامعات من ذوي الإعاقات الحسية (سمعية، بصرية)، والإعاقة الحركية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى المنعة النفسية لدى الطلبة ذوي الإعاقة الحسية والحركية تعزى لمتغير نوع الإعاقة (حسية، حركية)، والجنس؟
3. ما مستوى التكيف النفس اجتماعي لدى طلبة الجامعات من ذوي الإعاقة الحسية (سمعية، بصرية) والإعاقة الحركية؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى التكيف النفس اجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة الحسية والحركية تعزى لمتغير نوع الإعاقة (حسية، حركية)، والجنس؟
5. ما القدرة التنبؤية لمستوى المنعة النفسية في التكيف النفس اجتماعي لدى طلبة الجامعات من ذوي الإعاقات الحسية (سمعية، بصرية) والحركية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى المنعة النفسية والتكيف النفس اجتماعي لدى طلبة الجامعات من ذوي الإعاقات الحسيّة والحركية، مع الأخذ بعدة متغيرات، وإيجاد القدرة التنبؤية للمنعة النفسية لدى الطلبة من ذوي الاعاقات الحسيّة والحركية في التكيف النفس اجتماعي.

أهمية الدراسة:

وتتضح أهمية الدراسة الحالية من جانبين:

1- الأهمية النظرية:

إثراء الادب النظري ورفد المكتبات العربية بمزيد من المعرفة حول مفاهيم المنعة النفسية، والتطور النفسي الاجتماعي. كما تزداد الدراسة أهمية لكونها تتعلق بفئة من طلبة الجامعات من ذوي الإعاقات الحسيّة والحركية، نظرا لما يواجهونه من تحديات متنوعة في جميع المجالات وخاصة في الوسط الاجتماعي الذين ينتمون اليه. وتهتم الدراسة بإيجاد الفروق في مستوى المنعة النفسية من خلال متغيرات الجنس ونوع الإعاقة، ما ينعكس على الاهتمام بهذه المتغيرات في تحسين مستويات مهارات التكيف النفس اجتماعي عند الطلبة ذوي الإعاقات الحسيّة والحركية. كما تسهم هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري في هذه المجالات، لتكون محفزة في تطوير برامج تدريبية لتنمية المهارات النفسية الاجتماعية لدى هذه الفئات.

2- الأهمية التطبيقية:

مساعدة ذوي الاختصاص على بناء الخطط العلاجية لمواجهة الاضطرابات النفسية الاجتماعية لدى الطلبة ذوي الإعاقات الحسيّة والحركية، والاسهام في لفت انتباه المجتمع إلى مهارات الكفاءة الاجتماعية والنفسية، والسعي لتوجيههم بالطرق التي ترفع مستوى أداء مثل فئات هذه الإعاقات. وتسهم الدراسة في تطوير مقياس جديد لقياس المنعة النفسية لدى الطلبة ذوي الإعاقات الحسيّة والحركية، ومقياس التكيف النفس اجتماعي. كما تسهم هذه الدراسة في المساعدة في اعداد برامج لتطوير المهارات التكيفية النفسية الاجتماعية لهذه الفئات.

مصطلحات الدراسة:

المنعة النفسية (Psychological Immunity): هي إدراك الفرد للقدرات التي يمتلكها وتساعده على تجاوز الظروف الصاغطة، والمواقف القاسية، والمحن، من خلال استخدام مصادر الدعم الداخلي كمهارات تستخدم لتحقيق التكيف النفسي، ومصادر الدعم الخارجي كالدعم النفسي والاجتماعي (2016)

(Kapikuran & Acun - Kapikuran، وتعرف إجرائياً على أنه الدرجة التي حصل عليها طلبة الجامعات ذوي الإعاقات الحسية والحركية على مقياس المنعة النفسية، والذي استخدم في الدراسة الحالية.

التكيف النفس - اجتماعي (Psychosocial Adjustment): عملية ديناميكية مستمرة يسعى الفرد من خلالها إلى إحداث تغيير في سلوكه ليحقق التكيف بينه وبين البيئة التي يحيط بها من مؤثرات، وإمكانيات من أجل الوصول إلى الاستقرار البدني والنفسي والتكيف الاجتماعي. (خوخ، 2010) ويعرف إجرائياً بأنه مستوى التكيف النفس اجتماعي الذي حصل عليه أفراد العينة على المقياس المطور من قبل الباحث في الدراسة.

الإعاقة الحسية (Sensory impairment): هي الإعاقة التي تؤثر على حواس الإنسان، كالسمع والبصر والتذوق، ويكون لديه ضعفاً في مستوى أداء هذه الحاسة، بشكل أقل من الشخص العادي، وبمستوى ملحوظ. (Abdullah, Kelvin & Feng, 2022) وتعرف إجرائياً: بالطالب الجامعي الذي لديه إعاقة حسية، ويتلقى التعليم في الجامعات الأردنية.

الإعاقة الحركية (physical disability): تعرّف بعدم قدرة الفرد على الاستخدام لأجزاء جسمه في أداء الحركات بشكل طبيعي، والتنسيق في حركات الجسم المختلفة، بسبب الإصابات الجسمية في العمود الفقري أو العضلات أو في الجهاز العصبي أو بسبب عوامل وراثية (عادل وآخرون، 2019).
حدود ومحددات الدراسة:

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2024/2025

الحدود المكانية: طبقت الدراسة في الجامعات الحكومية والخاصة التي يتواجد فيها الطلبة ذوي الإعاقات الحسية والحركية في الأردن.

الحدود البشرية: طبقت الدراسة على الطلبة المصابين بالإعاقات الحسية (السمعية، والبصرية) والحركية في مرحلة الجامعة، ولمختلف سنوات الدراسة.

وتحددت الدراسة بصعوبة الوصول إلى الطلبة ذوي الإعاقات الحسية والحركية في الجامعات، ولقلة أعداد أفراد العينة.

منهج الدراسة: لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التنبؤي، بتحديد العلاقة التنبؤية للمنعة النفسية لدى طلبة الجامعات من ذوي الإعاقات الحسية والحركية بالتكيف النفس اجتماعي.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الحكومية والخاصة في الأردن من ذوي الإعاقات الحسية والحركية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (115) طالب وطالبة الذين يتواجدون في مختلف الجامعات الحكومية والخاصة في الأردن، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية باستخدام برمجية جوجل فورم؛ حيث تم توزيع المقياس عليهم إلكترونياً.

والجدول رقم (1) يبين أفراد الدراسة حسب النسبة المئوية والتكرارات لمتغيرات الدراسة:

جدول (1)
التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
56.5	65	ذكر	الجنس
43.5	50	أنثى	
47.8	55	حركية	نوع الإعاقة
52.2	60	حسية	
100.0	115	المجموع	

مقاييس وأدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم اعداد مقياس المنعة النفسية، ومقياس التكيف النفس اجتماعي على النحو التالي:

أولاً: مقياس المنعة النفسية:

تم تطوير مقياس المنعة النفسية لدى طلبة الجامعات من ذوي الإعاقات الحسية والحركية، وذلك بالرجوع إلى عدة دراسات ذات علاقة كدراسة كونر وديفيدسون (Comor& Davidson, 2003) ودراسة (الزحراوي والعودات، 2024) ودراسة (عبد الواحد، 2020) وتكون المقياس من (17) فقرة موزعاً على (3) أبعاد.

صدق المحتوى:

للتأكد من تحقيق دلالات صدق المحتوى للمقياس، قام الباحثون بعرضه على عدد من أساتذة الجامعات من ذوي الاختصاص في نفس المجال؛ وذلك للتأكد من مدى الدقة والصحة في اللغة، وملاءمتها للثقافة المحلية، وتم الاحتفاظ بالفقرات التي اتفق عليها 80% من المحكمين.

صدق البناء: مقياس المنعة النفسية

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) --، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.48-0.95)، ومع المجال (0.56-0.94) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة
**0.55	**0.57	13	**0.77	**0.82	7	**0.66	**0.58	1
**0.72	**0.71	14	**0.73	**0.77	8	**0.59	**0.63	2
**0.95	**0.94	15	**0.59	**0.67	9	**0.89	**0.86	3
**0.48	**0.56	16	**0.67	**0.73	10	**0.70	**0.73	4
**0.75	**0.76	17	**0.61	**0.65	11	**0.65	**0.77	5
			**0.63	**0.62	12	**0.76	**0.86	6

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05). ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات. كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

مقياس المنعة النفسية	التفاؤل	المصادر	الصلابة

			1	الصلابة
		1	**0.755	المصادر
	1	**0.880	**0.902	التفاؤل
1	**0.961	**0.922	**0.938	مقياس المنعة النفسية

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05). ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات مقياس المنعة النفسية

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (4)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي
الصلابة	0.86	0.82
المصادر	0.80	0.77
التفاؤل	0.84	0.80
مقياس المنعة النفسية	0.90	0.85

ثانياً: مقياس التكيف النفس اجتماعي:

تم تطوير مقياس التكيف النفس اجتماعي بناء على العديد من المقاييس المتوفرة في الدراسات؛ كدراسة (عتوم والشواشرة، 2019) ودراسة الخدام ونعيمات (2016)، ودراسة السكر (Alsukar, 2011) ودراسة (ربابعة والشمالي، 2018) وقد بلغت فقرات المقياس (21) فقرة، موزعة على بعدين هما البعد النفسي، والبعد الاجتماعي.

صدق المحتوى:

للتأكد من تحقيق دلالات صدق المحتوى للمقياس، قام الباحثون بعرضه على عدد من أساتذة الجامعات من ذوي الاختصاص في نفس المجال؛ وذلك للتأكد من مدى الدقة والصحة في اللغة، وملاءمتها للثقافة المحلية، وتم الاحتفاظ بالفقرات التي اتفق عليها 80% من المحكمين.

صدق البناء: مقياس التكيف

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) --، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.45-0.88)، ومع المجال (0.45-0.91) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (5)

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	رقم الفقرة
**0.70	**0.72	17	**0.70	**0.68	9	**0.61	**0.67	1
**0.75	**0.78	18	**0.49	**0.58	10	**0.61	**0.55	2
**0.82	**0.79	19	**0.56	**0.67	11	**0.63	**0.67	3
**0.67	**0.70	20	**0.73	**0.71	12	**0.76	**0.77	4
**0.74	**0.81	21	**0.75	**0.77	13	**0.83	**0.81	5
*0.45	*0.45	22	**0.75	**0.78	14	**0.88	**0.91	6
**0.81	**0.82	23	**0.80	**0.81	15	**0.62	**0.61	7
**0.52	**0.55	24	**0.76	**0.74	16	**0.76	**0.74	8

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05). ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات. كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (6)

معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

مقياس التكيف	التكيف الاجتماعي	التكيف النفسي	
		1	التكيف النفسي

	1	**0.911	التكيف الاجتماعي
1	**0.951	**0.934	مقياس التكيف

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (6) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، مما

يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات مقياس التكيف

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (7) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (7)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات إعادة	الاتساق الداخلي
التكيف النفسي	0.84	0.77
التكيف الاجتماعي	0.86	0.80
مقياس التكيف	0.90	0.86

نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف مستوى الكفاءة الاجتماعية والمهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، وذلك من خلال الأخذ بعدة متغيرات، وذلك من خلال الاجابة على الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما مستوى المنعة النفسية لدى طلبة الجامعات من ذوي الإعاقات الحسية (سمعية، بصرية)، والإعاقة الحركية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المنعة النفسية لدى طلبة الجامعات من ذوي الإعاقات، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المنعة النفسية لدى طلبة الجامعات من ذوي الإعاقات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	الصلابة	3.62	0.57	متوسط
2	3	التفاؤل	3.60	0.60	متوسط
3	2	المصادر	3.51	0.70	متوسط
		مقياس المنعة النفسية	3.58	0.58	متوسط

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.51-3.62)، حيث جاء مجال الصلابة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.62)، بينما جاء مجال المصادر في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.51)، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى المنعة النفسية لدى طلبة الجامعات من ذوي الإعاقات ككل (3.58).

ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا أن مستوى المنعة النفسية لدى طلبة الجامعات الذين لديهم إعاقات حسية أو حركية قد جاءت متوسطة؛ وربما تعزى هذه النتيجة بأن الطلبة من هذه الإعاقات لديهم مستوى طبيعي لا يختلف عن الطلبة العاديين في المنعة النفسية التي تساعدهم على مواجهة المواقف الضاغطة، والمصاعب التعليمية أو في التعامل مع الآخرين، وهذا أيضاً يدل على عدم تأثير الإعاقة بشكل كبير على قدرتهم في التكيف النفسي وتحقيق الاستقرار والتنظيم الانفعالي والضبط الذاتي، وربما يكون ذلك دلالة على عدم وجود مشاكل كبيرة في معاملة الآخرين لهم داخل الحرم الجامعي، وإزالة العقبات والحواجز التي من الممكن أن تؤثر على صحتهم النفسية والاجتماعية ومواجهتهم لها، وأن أفراد هذه الإعاقات يمتلكون قدرات عقلية وصحة نفسية لا تختلف عن باقي الطلبة العاديين؛ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من المهائرة، وآخرون (2021) ودراسة نجيب (2020) اللتان أظهرتا مستوى متوسط من المرونة والصلابة والمنعة النفسية لدى الطلبة ذو الإعاقات السمعية والبصرية والحركية، على عكس دراسة شهرة والسلامي (2016) التي كانت نتائجها وجود مشكلات مرتفعة في مستوى المناعة النفسية والمشكلات الاجتماعية.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مستوى المنعة النفسية لدى الطلبة ذوي الإعاقة الحسية والحركية تعزى لمتغيري الجنس ونوع الإعاقة (حسية، حركية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المنعة النفسية لدى الطلبة ذوي الإعاقة حسب متغيري الجنس ونوع الإعاقة والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المنعة النفسية لدى الطلبة ذوي الإعاقة
حسب متغيري الجنس ونوع الإعاقة

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
65	.619	3.61	ذكر	الجنس
50	.533	3.55	أنثى	
55	.157	4.17	حركية	نوع الإعاقة
60	.088	3.04	حسية	

يبين الجدول (9) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المنعة النفسية لدى الطلبة ذوي الإعاقة بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس ونوع الإعاقة ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي جدول (10).

جدول رقم (10)

تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس ونوع الإعاقة على مستوى المنعة النفسية لدى الطلبة ذوي الإعاقة

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.000	22.444	.299	1	.299	الجنس
.000	2773.352	36.965	1	36.965	نوع الإعاقة
		.013	112	1.493	الخطأ
			114	38.557	الكلي

يتبين من الجدول (-) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 22.444 وبدلالة إحصائية بلغت 0.000، وجاءت الفروق لصالح الذكور
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر نوع الإعاقة، حيث بلغت قيمة ف 2773.352 وبدلالة إحصائية بلغت 0.000، وجاءت الفروق لصالح الإعاقة الحركية.
- وتوضّح لنا هذه النتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، وجاءت هذه الفروق لصالح الذكور، الذين يمتلكون مستوى أكبر في المنعة النفسية التي تساعدهم على مواجهة المواقف الضاغطة والصعوبات وقدرة على تحقيق الاستقرار النفسي، والتكيف الاجتماعي؛ وربما تعزى هذه النتيجة إلى أنّ الطلبة الذكور من ذوي الإعاقة في الجامعات لديهم حواجز أقل من الإناث في القدرة على التواصل مع الآخرين والوصول إلى الحلول، ووجود عوامل ثقافية واجتماعية، تساعد على رفع قدراتهم في مواجهة وتذليل الصعوبات، وهذا لا يختلف

عن الأشخاص أو الأفراد والطلبة العاديين، الذين دائماً ما تكون مستويات الذكور في المنعة النفسية أعلى من الإناث؛ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من المهيرة، وآخرون (2021) التي أظهرت نتائجها أنّ المناعة النفسية أعلى للذكور منها للإناث على عكس دراسة نجيب (2020) ودراسة نتيل (2004) التي لم تظهر نتائجها وجود فروق لأثر الجنس على المنعة النفسية.

وتبيّن أيضاً النتائج وجود فروق في مستوى المنعة النفسية تعزى لمتغير نوع الإعاقة، وهذه الفروق كانت لصالح الإعاقة الحركية، أي أنّ الطلبة ذوي الإعاقة الحركية يتمتعون بمستوى أعلى في المنعة النفسية من الطلبة ذوي الإعاقات الحسية، وربما تعزى هذه النتيجة بأنّ الأفراد ذوي الإعاقات الحركية لا يواجهون ضغوط في ومشاكل نفسية كبيرة كالتي يواجهها الأفراد ذوي الإعاقات السمعية والبصرية، بسبب ما تؤثر الإعاقة عليهم في التعليم والتنقل والتعامل مع الآخرين، مما يجعلهم يواجهون صعوبات كبيرة في الجانب الدراسي الجامعي، وهذا بدوره يؤثر على الطريقة التي يتفاعلون بها مع الآخرين مما يسبب إرباكاً في طرق حلّهم للمشكلات وتفاعلهم معها؛ وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من المهيرة، وآخرون (2021) ودراسة دراسة الخضر (2010) اللتان أظهرتا مستوى أعلى في المنعة النفسية لدى الطلبة ذوي الإعاقة الحركية.

السؤال الثالث: ما مستوى التكيف النفس اجتماعي لدى طلبة الجامعات من ذوي الإعاقة الحسية (سمعية، بصرية) والإعاقة الحركية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التكيف النفس اجتماعي لدى طلبة الجامعات من ذوي الإعاقة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التكيف النفس اجتماعي لدى طلبة الجامعات من ذوي الإعاقة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	التكيف النفسي	3.55	0.59	متوسط
2	2	التكيف الاجتماعي	3.51	0.57	متوسط
		مقياس التكيف	3.53	0.57	متوسط

يبين الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.55-3.51)، حيث جاء

مجال التكيف النفسي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.55)، بينما جاء مجال التكيف

الاجتماعي في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.51)، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى التكيف النفس اجتماعي لدى طلبة الجامعات من ذوي الإعاقة ككل (3.53).

يتضح لنا من خلال هذه النتيجة أنّ الطلبة ذوي الإعاقات الحسية والحركية قد حصلوا مستوى متوسط من التكيف النفس اجتماعي، وربما تعزى هذه النتيجة أنّ الإعاقة لا تؤثر بدرجة كبيرة على قدرة الطلبة في التكيف النفسي والاجتماعي، ولكن قد تتواجد لديهم بعض الصعوبات، وهذا ربما يتأثر بالطريقة التي يتعامل بها باقي الطلبة معهم، من وجود أو عدم وجود مشكلات وصعوبات كبيرة ومشاركتهم لهم، وأنّ الطلبة من هذه الإعاقات لديهم نفس الخصائص النفسية الشخصية والتكيفية التي يتصف بها باقي الطلبة، وقد يشعرون أحياناً بعدم قدرتهم على القيام بالأعمال المطلوبة منهم بسبب حواجز الإعاقة، والتي قد تؤدي إلى العزلة، والانسحاب، والوحدة، ومستوى الذات المتدني، والخوف من الفشل، وصعوبة في القدرة على التكيف مع الأحداث الجديدة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من ربابعة والشامي (2016) ودراسة الطراونة وحسونة (2013)؛ حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات حصول الأفراد والطلبة ذوي الإعاقات على مستوى متوسط من التكيف النفسي والاجتماعي، بالرغم من أن العديد من الدراسات أظهرت نتائجها أنّ الأفراد ذوي الإعاقة السمعية والبصرية والحركية قد حصلوا على مستوى مرتفع من التوافق النفسي والاجتماعي، كدراسة مريم وصونيا (2024) ودراسة الطراونة (2018) ودراسة ديان (2018) ودراسة الخضر (2010).

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مستوى التكيف النفس اجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة الحسية والحركية تعزى لمتغيري الجنس ونوع الإعاقة (حسية، حركية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التكيف النفس اجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة حسب متغيري الجنس ونوع الإعاقة والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول رقم (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التكيف النفس اجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة حسب متغيري الجنس ونوع الإعاقة

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
65	.594	3.53	ذكر	الجنس

50	.534	3.53	أنثى	
55	.181	4.10	حركية	نوع الإعاقة
60	.042	3.00	حسية	

يبين الجدول (12) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التكيف النفس اجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس ونوع الإعاقة ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي جدول (13).

جدول رقم (13)

تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس ونوع الإعاقة على مستوى التكيف النفس اجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.077	3.191	.052	1	.052	الجنس
.000	2125.087	34.678	1	34.678	نوع الإعاقة
		.016	112	1.828	الخطأ
			114	36.506	الكلية

يتبين من الجدول (13) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 3.191 وبدلالة إحصائية بلغت 0.077.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر نوع الإعاقة، حيث بلغت قيمة ف 2125.087 وبدلالة إحصائية بلغت 0.000، وجاءت الفروق لصالح الإعاقة الحركية.
- وتوضّح لنا نتيجة هذا السؤال عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في مستوى التكيف النفس اجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقات الحسية والحركية، وهذا يمكن أن يعزى بأنّ الذكور والإناث من ذوي الإعاقة يحرصون على إقامة علاقات طيبة مع الأشخاص الذين يرون أنّهم مناسبين للتعامل معهم ولا يختلف ذلك في طريقة تعامل باقي الطلبة والطالبات لهم، مع وجود فئات طلبة متعددة وواعية في مجتمع الجامعات الذين يكونون لهم الاحترام والمساعدة ومعاملتهم كغيرهم من الطلبة العاديين، وهنا يكون أيضاً دور للأسرة في تشجيع أبنائهم من ذوي الإعاقة في التعامل والمشاركة مع باقي الطلبة وعدم تقييد الحريات لرفع من مستوى كفاءتهم وتكيفهم النفسي والاجتماعي؛ وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من محمد (2012) ودراسة الخضر (2010) ودراسة نتيل (2004)؛ حيث أظهرت هذه الدراسات عدم وجود فروق تعزى لأثر الجنس في التكيف النفس اجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة؛ على عكس

العديد من الدراسات التي أظهرت نتائجها وجود فروق في مستوى التكيف النفس اجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة وكانت غالبًا لصالح الذكور، كدراسة مريم وصونيا (2024) ودراسة الطراونة (2018) ودراسة ديان (2018) ودراسة الطراونة وحسونة (2013). وتبيّن نتائج هذا السؤال أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع الإعاقة في مستوى التكيف النفس اجتماعي تعزى لمتغير نوع الإعاقة، وكانت هذه الفروق لصالح الإعاقة الحركية بشكل أعلى من الطلبة ذوي الإعاقات الحسية، وربما تعزى هذه النتيجة إلى ما تحدّثه الإعاقة السمعية والبصرية من عوامل تؤثر على طريقة تفاعلهم وتواصلهم ومشاركتهم لباقي الطلبة، مما يجعل علاقاتهم الاجتماعية محدودة وأقل من الطلبة ذوي الإعاقة الحركية التي لا تؤثر وجود إعاقة لهم في تكوين الصداقات كغيرهم من باقي الطلبة العاديين، أو في الطريقة التي يتفاعل ويتواصل بها الطلبة معهم؛ وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من الطراونة وحسونة (2013) ودراسة محمد (2012) ودراسة خضر (2010) التي كانت نتائجها تدل على أنّ الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية يمتلكون مستوى أعلى من باقي الإعاقات في التكيف النفس اجتماعي؛ على عكس بعض الدراسات التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق تعزى لنوع الإعاقة في التكيف النفس اجتماعي، كدراسة الطراونة (2018) ودراسة ونيل (2004).

السؤال الخامس: ما القدرة التنبؤية لمستوى المنعة النفسية في التكيف النفس اجتماعي لدى طلبة الجامعات من ذوي الإعاقات الحسية (سمعية، بصرية) والحركية؟

وبهدف الكشف عن القدرة التنبؤية لمستوى المنعة النفسية في التكيف النفس اجتماعي لدى طلبة الجامعات من ذوي الإعاقات؛ تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد باعتماد أسلوب إدخال المتغيرات المتنبئة إلى المعادلة الانحدارية بطريقة الخطوة Stepwise، وذلك كما في الجدول (14)

الجدول (14)

نتائج اختبار الانحدار المتعدد الخاصة للكشف عن القدرة التنبؤية لمستوى المنعة النفسية في التكيف النفس اجتماعي لدى طلبة الجامعات من ذوي الإعاقات وإدخال المتغيرات المتنبئة إلى المعادلة الانحدارية بطريقة الخطوة Stepwise

المتغير ت المتنبئة	معامل الارتب اط	نسبة التباين المفسر	مقدار ما يضيفه	معامل الانحدار	قيمة (F)	قيمة (t)	ثابت الانحدار	الدلالة الإحصائية

				(B)	المتغير ر إلى التباين المفسر ر الكلي (R ²)	التراكم ية (R ²)	المتعدد (R)	
.000	.292	35.65 8	1271.47 0	.898	.918	.918	.958	التفاؤل
.000	.291	6.932	924.516	.233	.025	.943	.971	المصادر

المتغير التابع: مقياس التكيف النفس اجتماعي

يتضح من الجدول (14) أن المتغيرات الداخلة في التنبؤ بمقياس التكيف النفس اجتماعي هي التفاؤل، والمصادر، والتي فسّرت مجتمعة ما نسبته (94.3%) من التباين المفسر لمقياس التكيف النفس اجتماعي، وكان متغير التفاؤل الأكثر قدرة على التنبؤ بمقياس التكيف النفس اجتماعي؛ حيث فسّر ما نسبته (91.8%) من التباين، يليه متغير المصادر الذي أضاف (2.5%) إلى التباين، وكانت نسبة التباين المضافة لهذه المتغيرات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). هذا ولم يدخل متغير الصلابة، في التنبؤ بمقياس التكيف النفس اجتماعي بالنظر إلى أن التباين المفسر الذي أضافته غير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتضح أيضاً من الجدول (14) أن ارتفاع التفاؤل بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) يزيد من مقياس التكيف النفس اجتماعي بمقدار (0.898) من الوحدة المعيارية، وأن ارتفاع المصادر بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) يزيد من مقياس التكيف النفس اجتماعي بمقدار (0.233) من الوحدة المعيارية؛ علماً أن هذه المتغيرات المتنبئة كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). ومن خلال هذه النتيجة يتبين لنا أنّ بعد التفاعل قد تنبأ بدرجة كبيرة في التكيف النفس اجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقات الحسّة والحركية، يليه بعد المصادر بدرجة، أمّا بعد الصلابة لم يدخل في التنبؤ بالتكيف النفس اجتماعي لدى أفراد العينة؛ ويمكن أن يعزى ذلك إلى أنّ بعد التفاؤل يتعلق بالإيمان بالنجاح والثقة بالنفس، وطريقة مواجهة الضغوط المختلفة، والسعي للوصول إلى الأهداف المرسومة، وتجنب الفشل، وجميع هذه الأمور والعوامل، تدل على قوّة عزم الطلبة ذوي الإعاقة لتذليل الفروق بينهم وباقي الطلبة العاديين، ووصولهم إلى الجامعة وتفوقهم يدل على كسرهم للحواجز التي تفرضها الإعاقة، وسعيهم للوصول والتفاؤل

بالمستقبل، وهي تدل بشكل كبير على قدرتهم في التكيف الاجتماعي والنفسي، والتواصل مع الآخرين على عكس بعد الصلابة الذي لم يكن له دور في التنبؤ بالتكيف النفسي والاجتماعي لأنه يتعلق بجوانب التفكير الشخصي، واتخاذ القرارات وحل المشكلات؛ والمنعة النفسية تعزز من القدرة على الصمود أو التعافي من التحديات الصعبة التي تواجه الفرد وتهدد استقراره أو تماسكه أو قابليته للاستمرار، وهذه الأمور جميعها تتعلق ببعد التفاؤل (Parsons, Kruijtit, & Fox, 2016) وبالتالي من يمتلك المنعة النفسية لديه أكثر مقدرة على التكيف النفس اجتماعي مع ذاته ومع المجتمع من حوله، ويستطيع مواجهة التحديات بفاعلية واقتدار (Kashdan, & Rottenberg, 2010)، وارتفاع مستويات المنعة النفسية يساهم في تحقيق عمليات التكيف مع المجتمع والظروف والاجتماعية، والمنعة النفسية وقائي يعمل على تحفيز الفرد لاستخلاص من الظروف الصعبة التي تقيه من سيطرة الميول والأفكار السلبية عليه وإصابته بالاضطرابات النفسية (Johnson & et.al, 2010)

توصيات الدراسة:

- زيادة مستوى الدعم الاجتماعي والمساندة النفسية لهذه الفئات من الطلبة ذوي الإعاقة في الجامعات لرفع مستوى الرضا والقدرة على مواجهة الضغوطات.
- تفعيل دور الجامعات والجهات المعنية بذوي الإعاقة، لمتابعة الطلبة ذوي الإعاقة وتحقيق ما يحتاجونه من دعم وتسهيلات تفيدهم في دراستهم وتكليفهم الجامعي.
- إجراء دراسات مماثلة لهذه الفئات أو فئات أخرى من ذوي الإعاقة في الجامعات مع إضافة متغيرات أخرى كالأضطرابات الانفعالية والفاعلية الذاتية الاجتماعية وغيرها.

المراجع العربية:

- الزحراوي والعودات. (2024). المنعة النفسية وعلاقتها بالتكيف النفس اجتماعي لدى الطلبة اللاجئين السوريين في المدارس الحكومية الأردنية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، 21(1).
- الريحاني والزريقات، وطنوس. (2013). إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم، عمان: دار الفكر.
- الزوكاري، نجاته وإبراهيم، عزيزة. (2023). المنعة النفسية ودورها في استمرار الاتزان النفسي لدى الفرد". مجلة القرطاس للعلوم الانسانية والتطبيقية. 1(22). 25-39.

الخضر، حافظ. (2010). التوافق النفسي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة لبعض الجامعات بولاية الخرطوم وعلاقته ببعض المتغيرات (أطروحة دكتوراة). جامعة النيلين، الخرطوم، السودان.

الطراونة، نايف وحسونة، نائلة. (2013). التكيف النفسي لدى المعاقين حركياً وبصرياً في منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية. مجلة دراسات العلوم التربوية، 9999-980، (1)40.

المهايرة، عبد الله سالم فرحان والعبدالات، بسام مقبل والحويان، علا عبد الكريم والخوالدة، مصطفى فنخور منيزل والنجادات، حسين متروك. 2018. مستوى الضغوط النفسية والمرونة النفسية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية. دراسات: العلوم التربوية، مج. 45، ع. 1، ص ص. 233-287.

الطراونة، ردينة خضر إبراهيم. (2018). التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة في جامعة مؤتة. مجلة التربية، ع180، ج1، 682 - 717.

بن سالم، خديجة ومبارك، حياوي. (2021). آليات تعزيز المنعة النفسية وتنشيط التفكير الإيجابي وقت الأزمات "أزمة كورونا أنموذجاً" جامعة أحمد دارية. مجلة المعيار. (10)52. 867-848.

بن ستي، حسينة. (2013). التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة الأولى ثانوي (رسالة ماجستير). جامعة قاصدي مرباح ورقله، ورقله، الجزائر.

بن شهرة، قرينات، وباهي، سلامي. (2016). المشكلات النفسية والاجتماعية والصحية لدى المعاقين حركياً: دراسة ميدانية ببعض الولايات الجزائرية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع23، 71 - 82.

برويس وهادف، نجاته وبو حلاب، هديفة. (2020). تأهيل ذوي الإعاقة الحسية للانخراط في سوق العمل، المجلة العلمية للتربية الخاصة، (3)2، 259-285.

ديان، إسماعيل عمر. (2018). التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية بمدينة نيالا ولاية جنوب دارفور. مجلة العلوم التربوية، مج19، ع4، 112 - 126.

خوخ، حنان. (2010). المبادئ العلمية للصحة النفسية، مكتبة الرشد ناشرون.

ربايعة، مهدي، والشمالي، صياح إبراهيم. (2018). مستوى الرضا عن العمل والقدرة على التكيف النفسي الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة العاملين في محافظة إربد في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية، مج32، ع5، 825 - 854.

سعداوي، مريم، وعاشوري، صونيا. (2024). التكيف النفسي الاجتماعي لذوي الإعاقة الحركية، دراسة ميدانية بولاية سكيكدة. مجلة العلوم النفسية والتربوية، مج10، ع2، 133 - 144.

طاطبة يحيى وحمدى نزيه (2016). اضطراب ما بعد الصدمة ومهارات التكيف لدى الطلبة اللاجئين في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات مجلة جامعة عمان العربية (14) 221191.

غدير والخدام حمزة ونعيمات محمد. (2016). الأثار النفسية المترتبة على الطلبة اللاجئين المدارس الأردنية تبعاً لبعض المتغيرات، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت 022-0531/10.33985-

org.doi//:https 49/009-002

عادل، خوجة وياسين، هдал وعبد المنعم، شريط. (2019). مصادر القلق لدى الرياضيين المعاقين حركياً، مجلة التحدي- معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، الجزائر 11 (1) 202177.

عتوم، معاذ عقلة سالم، و الشواشرة، عمر مصطفى. (2019). القدرة التنبؤية للأمن النفسي بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى المرهقين اللاجئين السوريين في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاردنية، عمان.

عصام محمد زيدان. (2013). المناعة النفسية مفهومها وأبعادها وقياسها، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، (51)، 882-811.

عبد الواحد، سليمان. (2020). دور المنعة النفسية بالتنبؤ بجودة الحياة لذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالمدارس الثانوية الفنية الزراعية في ضوء نظرية عربية جديدة. مجلة بحوث في التربية النوعية، كلية التربية النوعية. (1)37، 560-531.

قنون، خميسة وابن سماعيل، رحيمة. (2021). علم المنعة النفسية العصبية. الإحياء. 21(29)، 874-865. محمد، منى. (2012). التوافق النفسي للمعاقين حركياً وعلاقته ببعض المتغيرات (رسالة ماجستير). جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، المقرن، السودان.

نسمة، لطفي وشعبان، مرزوق. (2020). فعالية الإرشاد متعدد المداخل في تدعيم المناعة النفسية لدى المراهقين المعاقين بصرياً. رسالة دكتوراه غير منشورة، كمية التربية، جامعة المنيا.

نجيب، نجلاء. (2020). المناعة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من المعاقين سمعياً. مجلة الإرشاد النفسي، مج. 6، ع. 10، ص. 1-25.

نتيل. (2004). السمات المميزة لشخصيات المعاقين سمعياً وبصرياً وحركياً في ضوء بعض المتغيرات رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

المراجع الأجنبية:

Alsukar, K. (2011). The impact of an orientation program on psychosocial adjustment and achievement for students with mobility disabilities who are integrated into regular schools in Amman. Unpublished PhD thesis, University of Jordan, Amman, Jordan.

- Abdullah, N., Low, K.E.Y., Feng, Q. (2021). Sensory Disability. In: Gu, D., Dupre, M.E. (eds) *Encyclopedia of Gerontology and Population Aging*. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-030-22009-9_480.
- Bhardwaj, A., & Agrawal, G. (2017). Concept and applications Costa-Lobo, C., Silva, P., Ribeiro, A., & Silva, S.. The impact of social support on academic motivation levels in higher education. In 11th annual International Technology.
- Bredacs, A.(2016). Psychological immunity Research to the improvement of the professional Teacher Training's National Methodological and Training Development, Practice and Theory in System of Education 11,(2),118 141.
- Collie, R. (2022). Perceived social-emotional competence: A multidimensional examination and links with social-emotional motivation and behaviors. *Learning and Instruction*, 82(1), 25–37.
- Cucinella, N., Canale, R., Cavarretta, M., Ingoglia, S., Iannello, N., & Inguglia, C. (2022). Maternal Parenting and Preschoolers' Psychosocial Adjustment: A Longitudinal Study. *Int. J. Environ. Res. Public Health*, (19), 5 – 14.
- Cucinella, N, Canale, R., Cavarretta, M., Ingoglia, S., Iannello, N., & Inguglia, C. (2022) Maternal Parenting and Preschoolers' Psychosocial Adjustment: A Longitudinal Study. *Int. J. Environ. Res Public Health*, (19), 5-14.
- Cengiz, L. Ergün, D., & Cakici, E. (2019). Posttraumatic stress disorder, posttraumatic growth and psychological resilience in Syrian refugees: Hatay, Turkey. *Anadolu Psikiyatri Derg*, 20(3), 269-276.
- Forooshani, A., Izadikhah, Z., Renzaho, A., & O'Connor, P. (2021). Effectiveness of Psychological Interventions on Young Refugees' Social Adjustment: A Meta-analysis. *Journal of Refugee Studies*.34(1), 976-992.
- Hallahan, P. & Kauffman, M. (2006). *Exceptional learners: Introduction to special education*. (10th ed) New Jersey, Englewood Cliffs: Prentice-Hall.
- Johnson, J. Gooding, P., Wood, A., & TARRIER, N. (2010). Resilience as positive coping appraisals: Testing the schematic appraisals model of suicide (SAMS). *Behavior Research and Therapy* 48179-186.
- Kashdan, T., & Rottenberg, J. (2010). Psychological flexibility as a fundamental aspect of health. *Clinical psychology review*, 30(7), 865 878.

- Kapikuran, S., & Acun-Kapikuran, N. (2016). Optimism and Psychological Resilience in relation to Depressive Symptoms in University Students: Examining the Mediating Role of Self-Esteem. *Educational Sciences: Theory & Practice*, 16(6), 2087-2110.
- King, L. (2004). Adjustment and Culture. *Cross Cultural Review*, 7(2), 11-20.
- Liao, Z., Zhou, Z., & He, Z. (2022). The mediating role of psychological resilience between social participation and life satisfaction among older adults in China. *BMC Geriatrics*, 22(1), 948 – 961.
- Lorincz Albert, Kadar Marton, Lukacs-Marton Timea. (2011). Relationship between the Characteristics of the Psychological Immune System and the Emotional Tone of Personality in Adolescents. *New Educational Review*. (23) 1, 103-115.
- Mahmood, K. & Iqbal, M. (2015). Psychological adjustment and academic achievement among adolescents. *Journal of Education and Practice*, 6(1), 39-43.
- Oláh, A., Nagy, H., & Tóth, K. (2010). Life expectancy and psychological immune competence in different cultures. *Empirical Text and Culture Research*, 4, 102 – 108.
- Olofintoye, T. (2010). Towards inclusion: the trends of psychosocial adjustment of students in Nigerian integrated junior secondary schools. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 5 (2010), 1146–1150.
- Opini, B. 2011. “Barriers to Participation of Women Students with Disabilities in University Participation in Kenya. *Journal of Postsecondary Education and Disability*, 25 (1), 65–79.
- Parsons, S, Kruijit, A., & Fox, E. (2016). A Cognitive Model of Psychological Resilience. *Journal of Experimental Psychology*, 7(3), 296-310.
- Snyder, C. R., Lopez, S. J., Edwards, L. M., & Marques, S. C. (2020). (Eds.). *The Oxford handbook of positive psychology*. Oxford university press.